لماذا التعليم مفتاح النجاح؟

كتبه دايموند جون | 4 ديسمبر ,2018

ترجمة حفصة جودة

دائمًا يسألني الناس عن أهم نصيحة لي لرجال الأعمال وأصحاب المشاريع، وإجابتي هي: لا تتوقف عن التعلم، ومع ذلك لست بحاجة لشهادة جامعية أو درجة ماجستير لتكون ناجحًا، فأنا أومن أنه لا بديل عن التجربة والخبرة، كل يوم تتحسن قدراتك وتصبح أقوى وأذكى بالكفاح وتحقيق الأشياء.

لم أذهب إلى الجامعة لأنني لم أستطع تحمل تكاليف الدراسة، لكن هذا لا يعني أنني لم أتعلم بنفسي، في أثناء عملي بمطعم "Red Lobster" كنت أستمع دائمًا وأسأل عن كل شيء وأتعلم العمل من الموظفين والمديرين والعملاء، لقد تعلمت أساسيات خدمة العملاء ومراقبة مخزون السلع وإدارة الموظفين والكثير.

عندما يتعلق الأمر بتعليم وتثقيف نفسك يجب أن تكون في وضع الاستعداد دائمًا، تبحث عن طرق لتصبح أكثر ذكاءً وأن تصبح أكثر اطلاعًا في المجال الذي تعمل به، لا يجب أن يأتي يوم وتقول: "حسنًا؛ لقد تعلمت كل ما ينبغي عليّ أن أتعلمه"، بالإضافة إلى أنه مع التطور التكنولوجي وتغير مظاهر العمل باستمرار لا يمكنك التراجع للخلف، وإليكم الأسباب التي تجعل التعليم مفتاح النجاح:

التعليم يوسع من مواردك وشبكة علاقاتك

ربما تمتلك مهارات ريادية أو أنك مندوب مبيعات بالفطرة، لكن من دون العلاقات والموارد فلن يتطور عملك، يمكن أن تبني مواردك بأن تصبح مثل الإسفنجة تمتص كل شيء، استمع واقرأ وابحث واسأل الأسئلة، عندما يرشح لك أحدهم مصدرًا تفقده بنفسك، لا ترفض أي اقتراح أو

برنامج دون أن تبحث به بنفسك.

قم ببناء شبكة علاقاتك بأن تحصل على دورات تدريبية وبحضور ورش العمل والمعارض التجارية والمؤتمرات، سوف تلتقي بالكثير من الأشخاص الذين وصلوا لما وصلت إليه الآن ويمكنهم أن يشاركوك خبراتهم ومعارفهم، لقد انضممت إلى عدد لا نهائي من ورش العمل عندما بدأت في شركتي "FUBU" وتعلمت الكثير.

حتى إنني استفدت مع سنوات الخبرة ونجاحات وإخفاقات العمل وأنشأت برنامجًا بعنوان "وصفة النجاح لدياموند جون" ويشاركني في ذلك فريق من المدربين الذين يمكنهم تعليمك كل ما تحتاجه لكي تبدأ وتتوسع في عملك.

ورغم أنني أتمنى أن أجلس مع كل رجل أعمال بمفرده لمناقشة عمله، فإنني لا أستطيع ذلك، لكن البرنامج يمنحني فرصة لمشاركة خبراتي ومعرفتي ومواردي مع كل أصحاب المشاريع.

التعليم يقوي ذكاءك المالي

بعد أن حققت نجاحًا أوليًا في "FUBU" كنت أفتقر للذكاء المالي والانضباط وقد كلفني ذلك الكثير، وكما قال المغني الشهير بي آي جي "الكثير من المال، الكثير من المشاكل" وقد رأيت ذلك يحدث بالفعل من حولي، فالكثير من رجال الأعمال والرياضيين والموسيقيين المفضلين لدي شاهدوا ثرواتهم وهي تغرق كالحجر، لأنهم لم يقوموا بواجبهم الشخصي أو يحيطوا أنفسهم بأشخاص مناسبين، الذكاء المالي غير قابل للتفاوض والطريقة الوحيدة لتحقيقه أن تعلم نفسك.

التعليم يمنحك فرصة الوصول إلى المرشدين

دائمًا أرى أن الحياة مجموعة من المرشدين، ومعلمي ومرشدي الأول كان أمي، فكأم عزباء وعاملة كانت في نظري سيدة الأعمال الأولى، لقد تعلمت منها أخلاقيات العمل، كانت واحدة من القلائل الذين آمنوا بي وقدموا لي الدعم عندما بدأت مشروعي، وعندما بدأت العمل دخل الكثير من المرشدين حياتي.

لذا، أين تجد هؤلاء المرشدين؟ إنهم في كل مكان؛ وليس ضروريًا أن يكون المرشد شخص مشهور وذو مكانة عالية، في الحقيقة قد تجد المرشدين في أماكن لا تتوقعها أبدًا، عندما تصبح عالقًا في عمل ما لا تحبه ابحث عن الإدارة والفريق التنفيذي وزملاء العمل وتعلم منهم شيئًا أو أكثر، واحصل على إجابات لأسئلتك.

إذا كنت لا تزال في مرحلة التعليم فتحدث إلى معلميك ومساعديهم وزملائك في الصف، احضر ورش العمل والمعارض التجارية والمؤتمرات وتحدث مع المدربين والحضور، ستجد أن معظم الناس يرغبون حقًا في مساعدتك والإجابة عن أسئلتك.

التعليم يحمي أصولك وأولهم أنت

كرجل أعمال وصاحب مشروع أنت علامتك التجارية الخاصة ولا يمكن استبدالك، مما يجعلك أحد الأصول، وجميع الأصول في العمل تحتاج إلى حماية، لذا تأكد أن تضع خطة لحماية سمعة اسمك، ومن الأفضل أن تحصل على مشورة مهنية متخصصة في هذا الأمر، ثقف نفسك جيدًا ثم ابحث عن محامٍ متخصص في حماية الأصول، وحدد خطة جيدة لحمايتك والاستفادة منك، إذا لم تفعل ذلك فسوف يكلفك الأمر كثيرًا على المدى البعيد.

التعليم يساعدك على توجيه طاقتك

أحد الأسباب الرئيسية لكونك رجل أعمال وصاحب مشروع أنك تتفجر بالطاقة والأفكار، فعقلك في حركة دائمة وتتنقل باستمرار ولا تعرف معنى "يوم العطلة"، هذه الطاقة المكثفة سوف تساعدك على التقدم كثيرًا لكن يجب أن تتعلم كيف تستفيد من هذه الهبة العظيمة لصالحك.

وجّه طاقتك لشيء مفيد ونافع مثل قراءة كتاب أو الانضمام لدرس ما أو مشاهدة مقاطع فيديو عن ريادة الأعمال، من المهم بناء عملك والتقدم به لكن كن حذرًا من التطور السريع حتى لا تصبح رؤيتك للأمور قاصرة وسيئة، يمكنك أن ترجع خطوة للخلف أو تقف لتلتقط أنفاسك وتنظر للصورة الأكبر.

اعثر على مواردك وتعرف على أشخاص يستطيعون مساعدتك في التفكير بشكل مختلف وأكثر ذكاءً بشأن ما تفعله، فسوف يساعدك ذلك على تحويل طاقتك لأشياء مفيدة حتى تتخذ خطوات للأمام وتحقق أهدافك، فالمعرفة قوة.

المصدر: إنترينيور

رابط المقال : https://www.noonpost.com/25751/